

ض

الكافي في محشى صدر الشريعة يعقوب باثا فاعترض عليه به وقال انه  
 لوجه لتخصيص صدر الشريعة الهبة بالقبض وجعل الموروث  
 مثل الهبة نظر الدين وكذا لك احدى جلبي في حاشية اعترض صدر  
 الشريعة بما نصه **قوله** القبض شرط في الهبة **اقول** في التخصيص  
 اشكال لان الدليل بعينه جار في الارث ايضا وهو انه اذا لم يقبض  
 النقود لم تطل المفاوضة لان الدين لا يصلح ان يكون راس مال  
 لها فاذا قبضه الا ان ازداد مال احد هما من جنس مال المفاوضة  
 فتبطل المفاوضة ولهذا قال العلامة النسفي بعد تقرير هذا  
 الدليل وبهذا اوضح ان قوله في الهداية ووصل اليه برجع الي  
 الهبة والارث فالينظر في المفاوضة انتهى **وقد** علمت ما في ذلك :  
 وعلمت ان عدم تسليمه امر واصلح لان الدين لا يحرك في اليدين  
 فيكون علة لهما وقد علمت ان الموروث نعد ابه زيادة مال احدهما  
 وليس كالدين الموروث قبل قبضه **وقال** العلامة القسستاني شاح  
 النفاية وان ورث احدهما ما نصه فيه الشركة او وهب له او تصدق  
 عليه او وصي له ما نصه فيه الشركة من التقدير وغيرها وقد  
 قبض الوارث والموهوب له او غيره وانما لم يبين الفعل لانه يعطوف  
 باو في شرط قبض كل كما في شرح الطحاوي والتظيم وقاضي خان  
 والمستصفي والنتف وغيرها وعبارة الهداية كلمتين بعينه فلا  
 يشعر بان القبض شرط في الهبة فقط كما ظن صارت المفاوضة :  
 عنانا في جميع التجارات لانتهاء المساواة والتخصيص غير ظاهر  
 فانه اذا تعد شرط من شروطها صارت عنانا كما في شرح الطحاوي  
 وغيره انتهى **وكان** الاولي ان يقول وبطلانها بما ذكر ليس قيدا بل  
 مثلا لانها تبطل بغيره من شروطها اذ ليس في العبارة ما  
 يقتضي التخصيص بذلك **ولم** ارقى قاضي خان ولا في النتف ما  
 ادعاه وقد بينا ما في شرح الطحاوي وما في مثنه وما في المبسوط  
 من احتمالها

من احتمالها ما نص عليه الامام الشافعي وما يفيد عبارة الاكمل  
 في العناية بمثل ما في النهاية من اختصاص القبض بغير النتف الموروث  
**وبذلك** سلم تخصيص صدر الشريعة وابن كمال باثا وادفع الاعتراض  
 المتقدم بيانه والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم  
**وهذا** اغاية جهد العاجز الفقير الريمم وستره رجاء الثواب من الجواد  
 الكريم لبيان مذهب الامام الاعظم المقدم على كل امام عليه وحصل  
 كشف الشبهة بما يرتضيه ذو العلم والانصاف الخالص عن الضغينة  
 والاعتساف الناظر لما به نفع الطلاب وتحصيل ما به الفوز في المآب  
 وليس ذلك الا بحمد والمصطفى صلى الله عليه وسلم وبركة صاحب  
 المذهب زاده الله فضلا وشرفا وحصل التحمير وبالفعل صدر  
 في منتصف شهر الحزير صفح جمع الليل وقت التجلي بالسحر سنة ست  
 وستين والى وكان انتهاء كتابه هذه النسخة ليلة الثلاثاء الموافق  
 الـ في شهر شوال عام السادر عشر بعد الثلاثمائة والالف وصلى الله  
 على سيدنا و مولانا محمد وعلى جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين ::

Copyright © King S